

أثر برنامج تاهيلي على تعلم بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ عبد المحسن مبارك العازمي *

أ/ صالح حبيب القطان *

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد خطا العالم خطوات واسعة وفتح مجالات لم يتيسر له الدخول فيها من قبل وأنجز فتوحات غير مسبوقة أدت إلى زهول الأعين وجدل الألسن وحيرة العقول، وأخذت الرياضة كغيرها من المجالات بأسباب العلم والمعرفة، كما تأثرت بالتطور التكنولوجي الذي حدث في شتى المجالات.

كما يعتبر النمو الحركي غاية في الأهمية للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه خاص، وفي المراحل العمرية اللاحقة بوجه عام، والتطور الحركي ذو تأثير كبير على النواحي النفسية والاجتماعية لكافة الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يشير كل من أحمد عبد الرحمن، فريدة عثمان (2000م)، محروس قنديل، محمد الشحات (2006م) إلى أن الحركة تعد أحد مصادر إكتساب المعرفة والمدرجات وهذه الحقيقة تسرى بشكل خاص بالنسبة للأطفال فالحركة تنمي قدرتهم على الملاحظة وعلى الابتكار وتوظيف المفاهيم الحركية كالفراغ والاتجاه والمسار الحركي والحركة الهادفة تنمي التعقل في السلوك وإضفاء المنطقية عليه ومن خلال أنماط الحركة الموسعة يتعلم الطفل حل المشكلات وبتزايد الخبرة الحركية تنمو لديه القدرة على إصدار أحكام تقويمية ويكتسب أساليب التحليل والتركيب ويتفهم معاني الحركة ومغزاها الاجتماعي والثقافي. (3 : 13)، (8 : 101)

وتؤكد ليرنر Lerner (2000م) على أن المشكلات الحركية عند العديد من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر كبيرة، وأن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في تأدية الأنشطة الحركية الكبيرة والأنشطة الحركية الدقيقة يواجهون صعوبات مختلفة. (17)

كما تضيف أمل يوسف (2005م) أن أهم ما يميز مرحلة الطفولة هو الميل الطبيعي للاعب والحركة فعن طريق هذا الميل يتعلم التلميذ الممارسة الرياضية وقد فطن علماء التربية الحديثة الى أهمية اللعب والحركة أثناء هذه المرحلة ووجدوا أنها مميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم. (4 : 35)

كما يؤكد محمد صوالحة (2010م) على ان اللعب يساعد الطفل على تنمية قدراته الجسمية والحركية من خلال الأنشطة الحركية ويساعد في وعى الطفل بذاته الجسمية وما يتطلبه الجسم من مهارات حركية أدائية تجعله أكثر قدره على الإنجاز الحركي كألعاب القفز، التسلق الجري، الرمي، الشد، التسابق، السباحة، التوازن والتركيب وغير ذلك من الألعاب الحركية الرياضية. (10 : 128)

كما تضيف ليرنر Lerner (2000م) إلى العديد من المشكلات و المظاهر الحركية التي تبدو لدى التلميذ الذي يعاني من إعاقات جسدية و مشكلات في المجالين التاليين:

1- المهارات الحركية العامة (الكبيرة):

* حاصل على دكتوراة الفلسفة في التربية الرياضية قياس وتقويم، وزارة التربية، دولة الكويت.

* موجهة تربية بدنية، وزارة التربية، دولة الكويت.

لا تظهر هذه الفئة من الطلاب دقة وإتقاناً في المهارات مثل القفز، والجري ، والرمي . وهذه المهارات تتطلب استخدام عضلات كبيرة عند تحريك الذراعين ، والأرجل ، والأيدي ، والأقدام . وفي نفس الاتجاه يذكر الروسان (2001) أن العديد من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يظهرون إضطراباً في التوازن الحركي أو المشي.

2- المهارات الحركية الدقيقة:

قد يعاني الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة من مشكلات مختلفة في هذا الجانب منها :بطء في تعلم مهارات ارتداء الملابس، و مهارات تناول الطعام، واستخدام أزرار الملابس وسحاباتها، واستخدام أقلام الرصاص، والتلوين، وتبدو هذه المشكلات أيضاً عند لعب ألعاب البناء ، وإكمال مشروعات الرسم، واستخدام المقصات.(17)

كما تصنف **ابتهاج محمود طلبة (2014م)** المهارات الحركية إلى أصناف عدة وذلك تبعاً لطبيعة المهارة أو حجم العضلات المشتركة أو عوامل أخرى، وقد صنفت من قبل المختصين في التعلم الحركي إلى أشكال كثيرة ولكن أغلبهم يتفق على :

- مهارات حركية أنتقالية، وغير أنتقالية.
- مهارات حركية حسية، وغير حسية.
- مهارات العضلات الدقيقة – مهارات العضلات الكبيرة.
- مهارات مستمرة، ومهارات متماسكة، ومهارات متقطعة.
- مهارات السيطرة الذاتية – مهارات السيطرة الخارجية.
- مهارات مغلقة – مهارات مفتوحة.
- مهارات المعالجة والتناول واللقف والرمى.(2: 11)

كما توجد تصنيفات متعددة لهذه المهارات، ونظراً لتباين وتنوع وجهات النظر، ولكن يمكن تصنيف المهارات الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية تمثل وجهة نظر كلاً من **إسامة راتب (2005م)**، **عبد الوهاب النجار (2006م)** إلى :

أولاً- المهارات الانتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم من مكان إلى آخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، وتشمل المهارات الانتقالية، المشي، والجري ، والوثب الطويل والعمودي، والحجل والتسلق.

ثانياً- مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من استكشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي يتحركها، وسرعة واتجاه الاداة، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي، والاستلام(اللقف)، والركل، ودرجة الكرة، وطبطة الكرة، والضرب، والالتقاط.

ثالثاً- مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

أ- **الاتزان الثابت:** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب- **الاتزان الحركي:** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مهارات كالثني، والمد، والمرجحة، واللف، والدوران، والدرججة، والاتزان المقلوب، والاتزان على قدم واحدة، والمشي على عارضة التوازن.(16)

ويتفق كلاً من أمين أنور الخولي، جمال الشافعي (2000م) إلى أن برنامج التربية الحركية تتضمن توفير الأنشطة التي تعتمد على العضلات الكبيرة، الاهتمام بتطوير القدرات الحركية الانتقالية، وحركات المعالجة والتناول، وقدرات الاحتفاظ بالتوازن، أنشطة التربية الحركية تتضمن التعزيز الإيجابي للمساعدة على تكوين مفهوم إيجابي نحو الحركة نفسها.(5 : 212)

كما يضيف الباحثان أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يلتحقون بمدارس التعليم العام يعانون من الكثير من المظاهر السلبية ومنها قصور في القدرات الحركية والتي تؤثر في سلوكهم التكيفي وتفاعلاتهم مع أقرانهم، كما أن ضعف المهارات الحركية وعدم القدرة على تنفيذها قد يؤدي بالتلميذ إلى الانسحاب، إضافة إلى الكثير من الآثار السلبية الأخرى، وعلى الرغم من أهمية نمو المهارات الحركية ودوره الأساسي في عملية النمو الشامل للطفل، إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي في دراسات التربية الخاصة والتربية البدنية، ولم يجد اهتماماً من قبل القائمين على تنفيذ البرامج التعليمية لهذه الفئة من الطلبة، لذلك فإن الاهتمام بالكشف عن المشكلات الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر ووضع البرامج المناسبة لتطوير المهارات الحركية لهؤلاء الطلبة أمر يتبوأ مكانة هامة.

كما يرى الباحثان أن تنمية القدرات الحركية تعتبر أمراً هاماً ومكماً لمتغيرات النمو المختلفة لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن واقع التعلم الحركي لهذه الفئة غير مرض، ومن خلال عمل الباحث في الميدان يمكن وصف هذا الواقع في النقاط التالية:

- أن وسائل الكشف المتبعة مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تخلو من أي اختبار لتحديد مستوى المهارات الحركية.
- أن البرامج التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تخلو من عناصر تطوير المهارات الحركية.
- أن منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة لا يراعي في محتواه وأهدافه المتطلبات الحركية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى ضوء ذلك فقد هدفت الدراسة الحالية إلي تصميم برنامج تأهيلي لتعلم بعض المهارات الحركية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم تقييم فاعليته في تحسين مستوى هذه المهارات.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج تأهيلي على تعلم بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

تساؤل البحث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

مصطلحات البحث :

1- المهارات الحركية:

يعرف كل من أحمد عبد الرحمن، فريدة عثمان (2000م)، فاطمة صابر (2006م)، ابتهاج طلبية (2009م) نقلا عن كيفارت Kephart للمهارات الحركية بأنها جانب من التربية الرياضية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأشكال الحركة الطبيعية الأساسية حيث تختلف عن المهارات الحركية الأساسية المتعلقة بالأنشطة الرياضية من رياضة إلى رياضة أخرى. (3 : 11)، (6 : 26)، (1 : 149)

كما يعرف كل من محمد حسن علاوى، نصر الدين رضوان إن مصطلح المهارات الحركية يشير إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية. (17)

2- التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :

يعرف سهيل كامل أحمد (2010م) ذوي الاحتياجات الخاصة أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلي الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين، الذين لهم فروق ملحوظة، سواء كانت جسمية، حركية أو حسية، لغوية، عقلية، انفعالية، أو اجتماعية فتصبح وضعيتهم تلك تستلزم نكفل خاص أو علاج متميز، وفي ضوء ذلك يقسم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ثلاث فئات رئيسة وفق جوانب ثلاث، حيث كل انحراف في جانب يستلزم تقديم خدمة خاصة به وهي:

- **الجانب العقلي المعرفي :** ويتضمن هذا الجانب فئتين متناقضتين هما المتفوقين عقليا، والمتخلفين عقليا. فأولهما يحتاج إلى التسريع، والثانية تحتاج إلى التقوية والتنمية.
 - **الجانب الانفعالي الاجتماعي :** ويتضمن هذا الجانب بعدين متناقضين أيضا وهما ذوي الاضطرابات السلوكية والنفسية أو اضطرابات الشخصية وهم الأطفال غير متوازنين نفسيا واجتماعيا والمنحرفين (غير أسوياء)، يحتاجون إلى العلاج المتخصص النفسي السلوكي والاجتماعي وحتى الطبي بالنسبة للحالات المعقدة والحادة، أما الأسوياء والعاديين والمندمجين أو المتوازنين نفسيا واجتماعيا. يحتاجون إلى المتابعة والرعاية بشكل عادي.
 - **الجانب الجسمي :** ويتضمن الأطفال الذين لهم ضعف أو اضطراب أو نقص جسمي ، حسي ، تكويني أو وظيفي ويندرج ضمنهم:
 - ذوي العاهات الجسمية والمشوهين خلقيا أو لهم طفرات.
 - ذوي الإعاقات الحركية.
 - ذوي الإعاقات الحسية كالصم والبكم والمكفوفين. (15)
- ### الدراسات السابقة العربية والاجنبية :

1- دراسة مرفت فريد عثمان جاد الله (2001م) (11) بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، واستهدفت وضع برنامج مقترح للتربية الحركية لتنمية القدرات الحركية الإدراكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك بعض المهارات الأساسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لعدد (60) تلميذة وتلميذ من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الابتدائي وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، والمعالجات الاحصائية هي (المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- اختبار (ت)، وكانت من أهم النتائج ان للبرنامج تأثير إيجابي على المهارات الأساسية (ركل- رمي-وثب- جري- ضرب الكرة بالمضرب) وكذلك القدرة الحركية الإدراكية لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات وضع برامج للتربية الحركية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى للابتدائي، وعمل دورات صقل للمدرسين، وإدراج التربية الحركية ضمن مناهج الكليات.

2- دراسة ياقوت زيدان علي عبدالله (2001م) (12) بعنوان " تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للصم والبكم"، واستهدفت هذه الدراسة

التعرف على تأثير القدرات الحركية على مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة للصم والبكم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لعدد (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن وسائل جمع البيانات (اختبارات بدنية- اختبارات حركية- اختبارات ذكاء) من المعالجات الإحصائية (المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- الوسيط- نسبة التحسن) ومن أهم النتائج ان المجموعة التي تمت لديها القدرات الحركية الخاصة تفوقت على المجموعة الأخرى في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة وكانت من أهم التوصيات الاهتمام بأسلوب التربية الحركية في التدريس الرياضي والاتجاه نحو زيادة الدراسات على المهارات الأساسية في الألعاب الأخرى.

3- دراسة بيتر فيلد، فان ديرمارس **Butter Field & Van Dermars Chase (2003م) (13)** بعنوان " أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء (3-8) سنوات"، وأستهدفت الدراسة مقارنة بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء من (3-8) سنوات واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لعينة عددها (110) طفل وهم (54) طفل أصم و(56) طفل عادي من سن (3-8) سنوات وتم اختيارها بالطريقة العمدية ومن وسائل جمع البيانات (اختبارات مهارات حركية- بطارية جامعة أوهايو) ومن أهم النتائج وجود فروق بين الصم والأسوياء (ذوي السمع) لصالح الأسوياء لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسوياء متشابهان بقدر ضئيل لكنه لصالح الأسوياء.

4- دراسة طارق فاروق عبد الصمد محمود (2003م) (18) بعنوان " وضع درجات معيارية ثانية لبعض بنود المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار بريوننكس اوسيرتسكي للبراعة الحركية للأطفال سن 6 سنوات في محافظة الجديدة بالجمهورية اليمنية " يستهدف البحث الحالي وضع درجات معيارية ثانية لبعض المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار بريوننكس اوسيرتسكي للبراعة الحركية للأطفال سن 6 سنوات بمحافظة الجديدة بالجمهورية اليمنية، استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) يشمل مجتمع البحث الأطفال في سن 6 سنوات بمحافظة الجديدة الجمهورية اليمنية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية اجمالى عدد أفراد العينة عشوائيا قوامها 524 طفل ذكر تم استبعاد بنسبة 53.91% من المجتمع الكلى، أدوات جمع البيانات اختبار البراعة الحركية (الاختبار الفرعي الخامس الخاص بالمهارات الكبيرة والدقيقة) للأطفال، الاستنتاجات الدرجة الثانية تمكن من تحديد الفروق الفردية بين الأطفال، الاختبار يمكن من التعرف على صعوبات الحركية وللمهارات الكبيرة والدقيقة، كلما اعتمد الطفل على كلتا يديه كلما كانت الدرجة الثانية أعلى، العمل عضلي الكبير ومحدودية اتجاهات أطراف الجسم المشاركة كانت الدرجة الثانية أعلى، العمل عضلي الصغير وتعدد اتجاهات أطراف الجسم المشاركة كانت الدرجة الثانية اقل، التوصيات، استخدام الجداول المعيارية التي توصلت إليها الدراسة عند تقييم مستوى المهارات الكبيرة والدقيقة لدى الأطفال، استخدام الجداول المعيارية السابقة للتعرف على الأطفال ذوى الصعوبات في التأزر الحركي.

5- دراسة محمد فتحى مباشر (2004م) (9) بعنوان " تأثير برنامج للتربية الحركية على أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم والبكم من (6-9) سنوات"، وأستهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج المقترح على أداء بعض المهارات الحركية الخاصة برياضتي كرة القدم وألعاب القوى على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع واستخدم المنهج التجريبي لعينة عددها (26) تلميذ وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الابتدائي للصم والبكم وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن وسائل جمع البيانات (اختبارات بدنية- اختبارات مهارية لكرة القدم وألعاب القوى) ومن المعالجات الإحصائية (المتوسط- الانحراف المعياري- الوسيط- معامل الالتواء- الارتباط- اختبار (ت)- نسبة التحسن) وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى الأداء المهاري للأنشطة المختارة وكذلك مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بهم للمجموعة التجريبية ومن أهم التوصيات الاهتمام بوضع برامج

تربية حركية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة وعمل دورات تدريبية للمعلمين وتطوير المناهج المتخصصة للمعاقين ونشر الوعي الثقافي حول هذه الفئة.

6- دراسة كلاراسيدا وآخرون **et, all Clersida (2005م) (14)** وعنوانها " تحسين الصحة العامة من خلال البرامج الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة للطفل المعاق"، تهدف الدراسة إلى أهمية البرامج الحركية في مساعدة الطفل المعاق على تنمية الحركة الأساسية وأسلوب الحياة الصحي أثناء تعلمه للمفاهيم الإدراكية والنفسية والاجتماعية من خلال تدريب المعلمات، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لعدد (30) معلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما أوردت نتائج البحث المفاهيم الخاطئة حول النشاط البدني المبكر وتنمية المهارات الحركية واصفاً أساليب تيسير النشاط البدني وموضحاً أن تلك الأنشطة يجب أن تتناسب مع مراحل نمو الطفل المعاق كما يجب أن تتضمن وتعزز مجالات أخرى للنمو كما يجب أن تحظى بقدر من التعزيز المباشر.

7- دراسة فتحية عبد الله محمد منقوش (2005م) (7) وعنوانها " أثر برنامج تأهيلي للمعوقين حركياً في مفهوم الذات واليأس لديهم"، تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية أثر برنامج تأهيلي للمعوقين حركياً في مفهوم الذات واليأس لديهم، وأستخدمت الباحث المنهج التجريبي لعدد (30) معلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية لدى المعوقين حركياً (المصابين في الأطراف السفلى، نتيجة للإصابة بمرض شلل الأطفال)، كما كانت أهم النتائج أنه تم تصميم وإعداد وتطبيق برنامجاً تأهيلياً رياضياً لتأهيل المعوقين حركياً، ومعرفة أثره على (مفهوم الذات) والشعور بـ(اليأس) لديهم، إذ يمكن أن يتيح هذا البرنامج استفادة المعوقين حركياً منه، حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع، الأنشطة الرياضية المناسبة للمعوقين حركياً المصابين في الأطراف السفلية، حيث أن النشاطات الرياضية مثل كرة السلة، والجري بالعربات المتحركة، وتنس الطاولة يمكن أن تعزز العلاقة بين المعوقين.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بالحصص الشامل من جميع تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2013 / 2014م، الفصل الدراسي الثاني، بمدرسة الرجاء بنين المتوسطة بمحافظة حولي لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركياً)، وذلك للعدد (15) تلميذ كمجموعة تجريبية واحدة، وهي عينة البحث الأساسية المصابين بإعاقة حركية بأحد الزراعين الأيمن أو الأيسر، ويتضح من جدول (1) تقسيم الإعاقة لدى أفراد عينة البحث من ذوي الإعاقة الحركية.

جدول (1)

توصيف عينة البحث طبقاً لنوع الإعاقة الحركية ن=15

م	نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
1	إعاقة حركية للزراع الأيمن.	8	53,33%

2	إعاقفة حركية للزراع الأيسر.	7	%46,67
3	إعاقفة حركية للزراع الأيمن والأيسر معاً.	صفر	صفر%
4	الإجمالي	15	%100

تجانس عينة البحث:

تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات الطول، الوزن، السن، ويتضح ذلك كما في جدول (2).

جدول (2)

تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو

(السن - الطول - الوزن) ن=15

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	سنة	17,78	0,418	18	1,58
2	الطول	سم	161,18	4,69	160	0,75
3	الوزن	كجم	63,61	7,12	65	0,56-
4	الذكاء	درجة	21.81	4.96	22	0.88-

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (-0.88، 1.58) وهي تقع ما بين $3 \pm$ مما يدل على تجانس العينة.

أدوات البحث :

- 1- جهاز الرستاميتير لقياس الطول لأقرب [سم، ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب كجم (مرفق 1)، أستمارة تسجيل بيانات التلاميذ في متغيرات النمو (مرفق 2).
- 2- قام الباحثان باستخدام اختبار الذكاء المصور احمد زكى صالح مرفق (6)، لتحديد مستوى الذكاء لدى التلاميذ.
- 3- قام الباحثان بتحديد المهارة الحركية التي يتعلمها الأسوياء من غير المعاقين حركياً في الصف الأول من المرحلة المتوسطة فوجد رياضة ألعاب القوى مهارة الوثب الثلاثي طبقاً للمنهج الدراسي المعتمد من وزارة التربية بدولة الكويت، والموجودة للمعاقين حركياً أيضاً فرأى الباحثان أن يقوم بتعليم هؤلاء التلاميذ هذه المهارة الحركية من خلال برنامج تأهيلي.
- 4- قام الباحثان بوضع البرنامج التأهيلي التعليمي وتم عرضه على السادة الخبراء مرفق (4) ممن لهم خبرة في مجال رياضة المعاقين، والخبراء في التربية الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة لأقرار البرنامج

للتطبيق وتحديد النسبة المئوية لأتفاق الخبراء على البرنامج التأهيلي التعليمي ومكونات البرنامج، والبرنامج التأهيلي التعليمي كلة مرفق (3).

القياس القبلي :

قام الباحثان بالقياس القبلي للمجموعة التجريبية وعددها (15) تلميذاً مع بداية الحصّة الأولى للتربية البدنية بالمدرسة، وذلك بتحديد المستوى التعليمي أو المهاري للوثب الثلاثي برياضي ألعاب القوى، وذلك يوم الأثنين الموافق 2014/2/10م، بالاستعانة بعدد (5) محكمين مرفق (5).

الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق الدراسة الأساسية على المجموعة التجريبية وعددها (15) تلميذاً، حيث طبق عليها البرنامج التأهيلي التعليمي للوثب الثلاثي، وتم تطبيق الدراسة الأساسية لتبدأ يوم الخميس 2014/2/13م بواقع عدد (12) أسبوع، لعدد وحدة تعليمية واحدة لتنتهي يوم الخميس 2014/5/1م.

القياس البعدي :

تم تطبيق القياس البعدي على المجموعة التجريبية وعددها (15) تلميذاً يوم الخميس 2014/5/8م بوجود السادة المحكمين.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، بإستخدام برنامج (10) SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث، والمتمثلة في: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، اختبار (ت)،

عرض النتائج ومناقشتها :

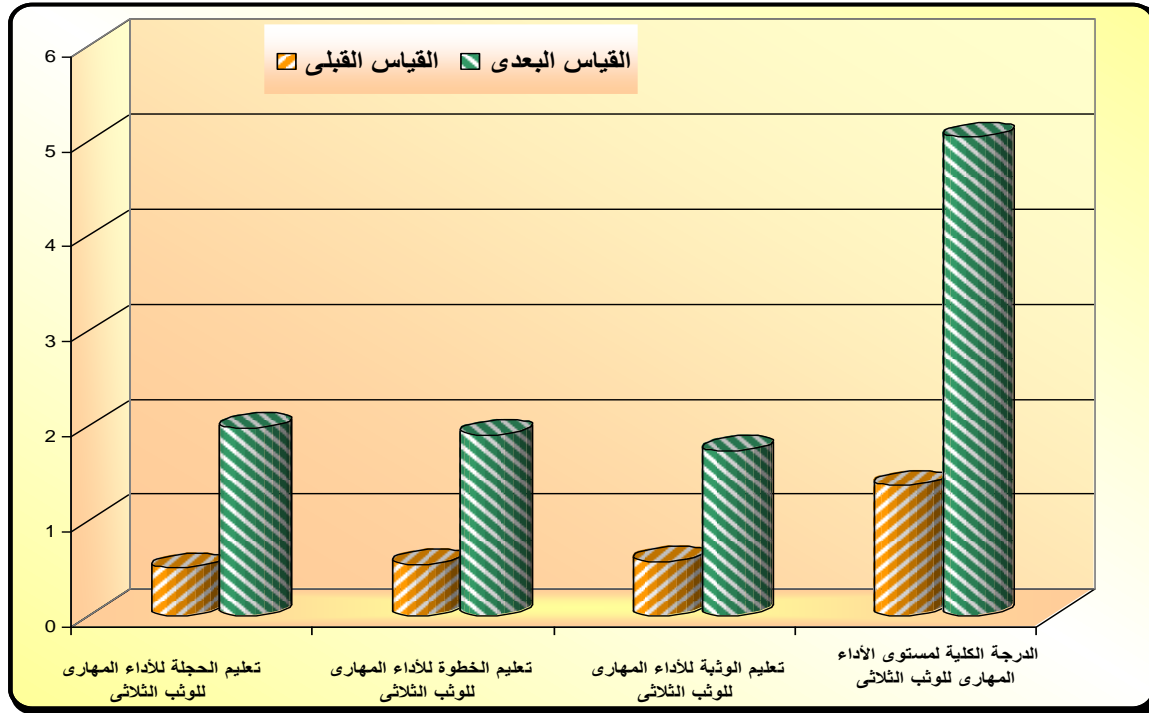
جدول (3)

دلالة الفروق (قيمة ت) والفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والقياس البعدي
في مستوى تعلم الأداء المهاري للوثب الثلاثي
ن = 15

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
			1ع	1م	2ع	2م	
1	تعليم الحجلة للأداء المهاري للوثب الثلاثي.	درجة	0.39	0.50	1.97	0.55	*2.12
2	تعليم الخطوة للأداء المهاري للوثب الثلاثي.	درجة	0.13	0.54	1.90	0.43	*2.21
3	تعليم الوثبة للأداء المهاري للوثب الثلاثي.	درجة	0.33	0.57	1.73	0.46	*2.59
4	الدرجة الكلية لمستوى الأداء المهاري للوثب الثلاثي	درجة	0.55	1.37	5.04	1.37	*5.50

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية 28 = (2.048)

يتضح من جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والقياس البعدي والذي تراوح ما بين (0.43، 5.04)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم الأداء المهاري للوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي التعليمي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (2.12، 5.50)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية 28 = (2.048).



شكل (1) يوضح المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى تعلم الأداء المهاري للوثب الثلاثي

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطات بين القياس القبلي والقياس البعدي والذي تراوح ما بين (0.43، 5.04)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم الأداء المهاري للوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي التعليمي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (2.12، 5.50)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية $28 = (2.048)$.

ويعزى الباحثان أن ما تم التوصل إليه من نتائج إلى أن البرنامج التأهيلي التعليمي المقترح بما يحتويه من جزء تأهيلي نفسي وتعليمي ساهم مساهمة فعالة في مشاركة تلاميذ المرحلة المتوسطة من الصف الأول في درس التربية البدنية وبالتالي علاج عزوف هؤلاء التلاميذ عن عدم المشاركة والجلوس فقط أثناء الدرس يمارسون بعض الألعاب الرياضية الصغيرة مثل الجري أو محاوره في كرة القدم، ومن هنا يضيف الباحثان بأن الجانب النفسي لدى المعاق حركياً إذا تم معالجة فأنه يندمج مع الآخرين ومع المجتمع وهذا ما توصل إليه الباحثان بأن البرنامج بما يحتويه من تأهيل نفسي بسيط ساهم مساهمة قوية وبارزة في تعلم التلاميذ إحدى المهارات الحركية في رياضة ألعاب القوى وهي الوثب الثلاثي رغم ما تحتويه من مراحل تعليمية ثلاث وهي (الحجلة، الخطوة، الوثبة)، وأدى إلى تطور المستوى المهاري في عملية التعلم.

وأن ما توصل إليه الباحثان من نتائج يتفق مع دراسة فتحية عبد الله محمد منقوش (2005م) (7) أنه تم تصميم وإعداد وتطبيق برنامجاً تأهلياً رياضياً لتأهيل المعوقين حركياً، ومعرفة أثره على (مفهوم الذات)

والشعور بـ(اليأس) لديهم، إذ يمكن أن يتيح هذا البرنامج استفادة المعوقين حركياً منه، حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع، الأنشطة الرياضية المناسبة للمعوقين حركياً المصابين في الأطراف السفلية، حيث أن النشاطات الرياضية مثل كرة السلة، والجري بالعربات المتحركة، وتنس الطاولة يمكن أن تعزز العلاقة بين المعوقين.

كما تؤكد نتائج دراسة **كلاراسيدا وآخرون et, all Clersida (2005م) (14)** على أن المفاهيم الخاطئة حول النشاط البدني المبكر وتنمية المهارات الحركية واصفاً أساليب تيسير النشاط البدني وموضحاً أن تلك الأنشطة يجب أن تتناسب مع مراحل نمو الطفل المعاق كما يجب أن تتضمن وتعزز مجالات أخرى للنمو كما يجب أن تحظى بقدر من التعزيز المباشر.

كما تتفق نتائج الباحثان مع نتائج دراسة كلاً من **محمد فتحي مباشر (2004م) (9)** من تحسن مستوى الأداء المهاري للأنشطة المختارة وكذلك مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بهم للمجموعة التجريبية ومن أهم التوصيات الاهتمام بوضع برامج تربية حركية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة وعمل دورات تدريبية للمعلمين وتطوير المناهج المتخصصة للمعاقين ونشر الوعي الثقافي حول هذه الفئة، **طارق فاروق محمود (2003م) (18)** من إمكانية استخدام الجداول المعيارية عند تقييم مستوى المهارات الكبيرة والدقيقة لدى الأطفال، استخدام الجداول المعيارية السابقة للتعرف على الأطفال ذوي الصعوبات في التآزر الحركي.

كما تؤكد دراسة كل من **مرفت فريد عثمان جاد الله (2001م) (11)** على ان للبرنامج تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية (ركل- رمي-وثب- جري- ضرب الكرة بالمضرب) وكذلك القدرة الحركية الإدراكية لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات وضع برامج للتربية الحركية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى للابتدائي، وعمل دورات صقل للمدرسين، وإدراج التربية الحركية ضمن مناهج الكليات، دراسة **ياقوت زيدان علي عبدالله (2001م) (12)** ان المجموعة التي تمت لديها القدرات الحركية الخاصة تفوقت على المجموعة الأخرى في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى الصم والبكم، وكانت من أهم التوصيات الاهتمام بأسلوب التربية الحركية في التدريس الرياضي والاتجاه نحو زيادة الدراسات على المهارات الأساسية في الألعاب الأخرى، دراسة **بيتر فيلد، فان ديرمارس Butter Field & Van Dermars Chase (2003م) (13)** بوجود فروق بين الصم والأسوياء (ذوي السمع) لصالح الأسوياء لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسوياء متشابهان بقدر ضئيل لكنه لصالح الأسوياء في تعلم المهارات الحركية.

الإستخلاصات والتوصيات:

الإستخلاصات :

- 1- البرنامج التأهيلي التعليمي المقترح بما يحتويه من جزء تأهيلي نفسي وتعليمي ساهم مساهمة فعالة في مشاركة تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي الإحتياجات الخاصة من الصف الأول في درس التربية البدنية.
- 2- البرنامج التأهيلي التعليمي المقترح إدى إلى تحسين مستوى الأداء المهاري في عملية التعلم لتعلم المهارات الحركية للوثب الثلاثي في رياضة ألعاب القوى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم الأداء المهاري للوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي.

التوصيات :

- 1- ضرورة الإهتمام بالتلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة بالمراحل التعليمية المختلفة ووضع البرامج الرياضية والحركية التى تناسب كل نوع من الإعاقة وتحديد الألعاب الرياضية التى يتم ممارستها طبقاً لتصنيف ونوع الإعاقة.
- 2- يجب أن تكون هناك حاجة ماسة إلى تعديل مناهج التربية البدنية بوزارة التربية بدولة الكويت والخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة فى ضوء نوع وتصنيف الإعاقة من قبل متخصصين.
- 3- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمى التربية البدنية فى كيفية التعامل مع ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس المخصصة لهم وأليات أستثارتهم نحو عملية التعلم الحركى للمهارات الحركية فى ضوء طبيعة ونوع الإعاقة الحركية لهم.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- 1- ابتهاج محمود طلبية (2009م): المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 2- ابتهاج محمود طلبية (2014م): المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، الاردن.
- 3- احمد عبدالرحمن السرهيد، فريدة إبراهيم عثمان (2000م): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت.
- 4- أمل جميل يوسف (2005م): تأثير برنامج ألعاب شعبية ترويحية على الوضع الحركي للأطفال من 6-9 سنوات بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، عدد 4، مارس.
- 5- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (2000م): مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العرب، القاهرة.
- 6- فاطمة عوض صابر (2006م): التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- 7- فتحية عبد الله محمد منقوش (2005م): أثر برنامج تأهيلي للمعوقين حركياً في مفهوم الذات واليأس لديهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليمن.
- 8- محروس محمد قنديل، محمد محمد الشحات (2006م): الأصول التربوية للتربية الرياضية، مكتبة شجر الدر، المنصورة.
- 9- محمد فتحى مباشر: تأثير برنامج للتربية الحركية على أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم والبكم من (6-9) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2004م.
- 10- محمد محمد صالحة (2010م): علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 11- مرفت فريد عثمان جاد الله (2001م): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثانى الابتدائي، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 12- ياقوت زيدان على (2001م): تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للصم والبكم، رسالة دكتوراة، كلية التربية ارياضية، جامعة طنطا.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 13- Butter Field & Chase (2003): Fundamental motor skill performances of Deaf and Hearing children ages 3 to 8, clinical Kinesiology (Toledo, ohio) 47 (1) 2-6, spring.

- 14- **Clersida ; Garcia, Luis; Floyd, Jerald; Lawson, John (2002):** Improving Public Health through Early Childhood Movement Program Journal of Physical Education, Recreation & Dance v73 n1 p27-31,53 Jan.

ثالثاً : الشبكة الدولية للمعلومات :

- 15- <http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=39&t=368>.
- 16- www.aun.edu.eg/arabic/Aresersh.php?page=4&Dept_Code
- 17- <http://tity.topgoo.net/t286-topic>
- 18- www.aun.edu.eg/arabic/Aresersh.php?page=4&Dept_Code